

# الاستعداد للصيام الأول 3\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الملك مازال لم يزل ولن يزال مستويا على عرشه. يدبر امر مملكته وينظر سبحانه وتعالى من عالى. الى ما يصنع عباده في الأرض من فساد وطغيان حتى اذا تعدى الانسان على سلطان الله اخذه جعلناها حصيدا كأن لم تغنى بلمس - [00:00:00](#)

تحصيدة حصيد هي الحصيدة كما نعبر بعامتتنا الفلاح يحصد الأرض حصيدة وحدة ويرمي عليها العافية فتحترق ولله المثل الأعلى وقد مثل لنا بهذا في كتاب الله في غير ما آية وفي هذه الآية نفسها انما مثل الحياة الدنيا كماء - [00:00:26](#)  
من السماء اختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والأنعام المثل نفسه كيما تشوف في الربيع الأرض كتهيج بالأزهار والخيرات والزروع والأشجار ثم اذا جاء فصل الصيف والخريف كانت لا منظر لها يؤنس. وحشة - [00:00:48](#)

تخرج للأرض مرة تشوف حمرة وسواد من حرائق الحصاد. جعلناها حصيدا كأن لم تغنى بلمس. يحلف الإنسان عمرها هاد الأرض الى سكن فيها بنادم ويدا كانت فيها عمارات ولا ازدهارات ولا اي شيء. جعلناها حصيدا كأن لم تغن بنفس. الأرض تبتلع ما فوقها - [00:01:13](#)

تنخسي بأمر الله اتاها امرنا تنخاسي تبتلع ما فوقها كل شيء مما فوقها تبتلعه فلا يبقى فيها شيء وتذوب حضارة الانسان في التراب ويصبح ذلك التاريخ الذي كان كأنه لم يكن - [00:01:35](#)

يخطئ كثير من الناس حينما يعول في مثل ازمنتها ازمنتنا هذه ازمنة الفتن والمحن والاحن يعول على الامل الكاذب الى رمضان مقبل الى عمرة مقبلة الى حجة مقبلة الى الى الى الى موت قريب - [00:02:00](#)

مادة العمل في رمضان يعني الشغل ديال الخدمة او الخدمة ديال رمضان مادة العمل في رمضان بنص القرآن هي القرآن كسير الخيرات خيرات لي يدير الإنسان فرمضان كثير من الصدقات وقد كان فعلا رسول الله عليه الصلاة والسلام اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان - [00:02:20](#)

الإنسان يكثر من الصدقة يكثر من جميع انواع الخيرات. لكن الراس التاج التاج ديال الأعمال الصالحة. تاج العمل الصالح. في رمضان القرآن الكريم قياما يعني ملي تكون تقوم الليل راه القرآن لي خدام قياما وتلاوة وتدارسا وتدبرا. كل من - [00:02:49](#)  
عليه الله جل وعلا من مداخل القرآن في القرآن. الأبواب ديال القرآن راه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خدم بها. وبينها لو الله تعالى في كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم. ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل - [00:03:13](#)

في ضلال مبين. هاد الآية هادي لي تكلم على وظائف النبوة. يعني الخدمة ديال الرسل. وديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بشكل خاص. كلها الخدمة قراءة على القرآن الكريم. منه المنطلق واليه المونل والمرجع - [00:03:33](#)

ولذلك لما رب العالمين عرف رمضان بغا يقول لنا رمضان شكونا هو؟ قال لنا رمضان هو هذاك الشهر اللي جا فيه القرآن عرفه بأبرز الصفات فيه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى - [00:03:50](#)

والفرقان يعني اي واحد فينا ولله المثل الأعلى ولا مشحة في اللسان. يعني كتكون عندو صفات متعددة. الصفة ديال المهنة ديالو قد يكون اه حرفيا صباغا او حدادا او طبيبا او مهندسا او استاذا عندو الصفة ديال المهنة. او عندو الاسم ديالو فالشخصي او العائلي ديال القبيلة ديالو - [00:04:12](#)

وعندو || النسبة ديال المدينة ديالو يكون مكناسيا او طنجيا او الى اخره يعني منسوب المدينة تنسبو للوطن ديالو تنسبو للدين ديالو

فإذا اردت ان تعرفه حق التعريف فيمكن لك تعرفو بأي وحدة من هاد الصفات ديالو. ولكن عادة الإنسان على حساب الظروف كتعرفو بأحب الصفات اليه - [00:04:34](#)

باحب الصفة اليه. يعني ديك الصفة لي نتا كتعرفها فيه راها يعجبها كتعجبو وكيرتاح ليها ويلا عرفتو بها كيتميز فعلا كيتميز وكيبان بأنه متميز عن الآخرين فتعرفه بها. كتقول هذا فلان مثلاً الطبيب - [00:05:00](#)

مثلاً على سبيل المثال ويمكن لك تعرفو بصفة اخرى من الصفات او بواحد الاختصاص دقيق ديالو ولله المثل الأعلى رب العالمين عرف شهر رمضان بأبرز ما فيه وهو انه كان مناسبة - [00:05:22](#)

لنزول الوحي من السماء عبر تاريخ الدين كما اثبتناه قبل في حديث حسن عن النبي عليه الصلاة والسلام ان رمضان فيه تنزلت الكتب كلها. التوراة والانجيل وقبل ذلك الزبور وبعد ذلك جميعاً. القرآن - [00:05:40](#)

وقبلهم جميعاً صحف ابراهيم. ما انزل الله كتاباً الا كان متنزله شهر رمضان اما في البداية ديالو او الوسط ديالو او اللخر ديالو وقد علم ان كتاب الله جل وعلا القرآن الكريم نزل في العشر الأواخر من رمضان - [00:06:00](#)

من ليلة القدر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ولهذا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان ينقطع الى القرآن يعني نصف رمضان بالخدمة ديال القرآن. ولذلك الكرم ديالو الي كان فيه طبيعة كيزيد في رمضان عاش؟ فرحاً بالقرآن - [00:06:20](#)

حينما يلقاه جبريل كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. هادي السنة ديال سيدنا محمد فعلاً عليه الصلاة والسلام الذي اراد ان يكون على منهج السنة في رمضان فعليه ان يتدارس القرآن. يشتغل بمدارسة القرآن - [00:06:43](#)

صحيح انك تكون التراويح مباركة وخيرة فتملاً المساجد بالبركات والأنوار ويستمتع الناس الى القرآن ولكن لابد ايضاً من التدارس تدارس القرآن مطلب رباني في كتاب الله. وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يقول جل وعلا ولكن كونوا ربانيين - [00:07:01](#)

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. تدرسون اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. الا غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. او كما قال عليه الصلاة والسلام. الأحاديث والآيات قبل ذلك متداثرة - [00:07:23](#)

الأحاديث متواترة في ان تدارس القرآن يعتبر من اعلى العبادات التي تصل قلب العبد بالله. افلا يتدبرن القرآن ام على قلوب نقفالها التدارس كيكسر هاديك الأغلال وهذاك الصداً هذاك الصداً كيكسرو لي كاين في القلوب - [00:07:49](#)

على القرآن فإذا بها تنسم انوار الرحمان بشكل مباشر ولذلك وجب ان نجتمع على كتاب الله جماعات وزرافات في بيوتنا وفي اسرنا سيرا الى الله جل وعلا من خلال تدارس القرآن الكريم - [00:08:09](#)